

الثبات

لأمة واحدة

السعودية أوقفت «حزمها» قبل أيار

إعلان السعودية عن انتهاء عمليات «عاصفة الحزم» كان متوقّعا بعد نفاذ بنك أهداف هذا العدوان الواسع، الذي تشبه وقائعه الميدانية وقائع حرب تموز 2006 ضد لبنان ومقاومته، مع فارق أن تل أبيب مع نهاية الأيام العشرة الأولى لعدوانها كانت تريد وقفا للنار، بينما كانت الولايات المتحدة وبعض الداخل اللبناني والعرب يصرون على استمرار العدوان.. علماً أن «الثبات» أشارت في الأسبوع الماضي إلى أن الرياض ستطلب وقف النار قبل شهر أيار.

السنة الثامنة - الجمعة - 28 جمادى الآخرة 1436 هـ / 24 نيسان 2015 م.

FRIDAY 24 APRIL - 2015

ATHABAT
www.athabat.net

354

4

هل تفعل «خطة ديمستورا»؟



الفشل السعودي..

وضرورات إعادة التقييم

7 المغرب العربي..
والظلام التكفيري

8 حسن جوني: تنبّهوا
من المحكمة الدولية

4 «ميدوزا» يمشي إلى حتفه في سورية

6 العدوان على اليمن.. وإثارة الفتنة المذهبية
اليرموك.. الخيارات تضيق وأهل المخيم ينتظرون

2 أمة الرعيان.. والإبل الراقدة
على المسالخ

3 الدولة بلا موازنات..
والحكومة «مكربجة»

الافتتاحية

أمة الرعيان.. والإبل الراقدة على المسالخ

من أية شخصية سياسية لبنانية يجب أن يكون بالوقائع التاريخية التي لا تطمسها مساعدة ولا مكرمة، لأن الشعب «البيسط» لن تعوض عليه غلبة فول ما فعلته صناديق الذخيرة وأطنان أسلحة الموت بحياته ومستقبل أولاده الأسود.

لمن يطالب اللبنانيين اليوم بالنأي بالنفس عما يحصل في سورية والعراق واليمن، وعما ترتكبه «ممالك وإمارات الخير»، وينعكس مخاطر وأزمات على لبنان، كان حرياً به النأي بالنفس عن محاولات إقامة دويلات الخلافة في لبنان، بدءاً من أحداث نهر البارد وعكار وطرابلس، وليس انتهاء بعبرا وعرسال، لأنه هو بطريقة مباشرة أو غير مباشرة من ساهم في استحضر اللغة المذهبية إلى المجتمع اللبناني، واستحضر الإرهابيين الذين ينتظرون ثغرة للدخول من خلالها إلى لبنان، وكادوا ينجحون لولا الجيش والمقاومة والشعب الواعي حتى تاريخه.

المشكلة التي يواجهها الشعب اللبناني اليوم تكمن في محاولة كم أفواهه حتى عن الصراخ، وباتت مسألة التهديد بمصير لقمة عيش اللبنانيين العاملين في بلدان الخليج، لا تأتي من حكومات الدول الخليجية، بل من أزماتها في لبنان، ويتناسون أن اللبنانيين في الخليج لا ينسكعون على أبواب البلاط، لأنهم كانوا وما يزالون من بناء الدول الخليجية بعرقهم وتعبهم، وما كانوا يوماً عالية على أية دولة يعملون فيها بشرف، وكفى تهديداً للبنانيين في الداخل والخارج بلقمة العيش الكريم، لأن لا غلبة الفول المدمس تشتري الكرامة اللبنانية في الداخل، ولا التهديد يقطع أرزاقهم في الخارج سيغيران من المسار السياسي في لبنان، وكفى تصويرنا كمتسولين، وكفى الأزام ينقلون إلينا «فرمانات» وإملاءات غير قابلة للصرف في قاموس الكرامات.

أمين أبو راشد

وبات لزاماً عليه بالحق والباطل أن يحارب بسيف السلطان، سواء كان هذا السلطان ظالماً أو متواطئاً أو مشاركاً في صناعة الموت والدمار للشعوب المسحوقة.

كل خيارات الحروب على الأرض العربية ليست شعبية، بل هي فوقية بامتياز؛ من الراعي الأميركي، مروراً برعاة وأولياء الأمر العرب، وما على الشعوب المذبوحة سوى ترداد عبارة «حسبي الله ونعم الوكيل» أمام جثث أبنائهم وبقايا منازلهم المدمرة، لذلك فإن ردود الفعل على مستوى المسؤولين

التهديد بمصير لقمة عيش اللبنانيين لم يعد يصدر من حكومات الدول الخليجية.. بل من أزماتها في لبنان

يجب أن تحاكي الواقع كما هو، وعندما يقرأ شخص مثل السيد حسن نصرالله في كتب التاريخ وقائع وحقائق موثقة ولا لبس فيها، فهو بداية أبدي كل مشاعر المودة والاحترام لشعب المملكة السعودية، لكنه قرأ التاريخ كما هو، وأن هذه النار التي تلتف العالم العربي والتي هي مجاورة للبنان، زيتها «وهاي» بامتياز، وأدواتها الصغار هم من خريجي مدارس التكفير، بدءاً من مدارس «طالبان»، وانتهاء بكافة المدارس التي كانت السعودية تجاهر بتمويلها تحت ستار المدارس الدينية، والردي على السيد نصر الله

منذ نحو أسبوعين، تناقلت وسائل التواصل الاجتماعي صور عينات غذائية مخصصة من إحدى الدول الخليجية للنازحين السوريين، ويتم توزيعها من طرف أحد النواب في إحدى مناطق البقاع على اللبنانيين، ربما لأنها فاضت عن الحاجة، أو لأن النازحين رفضوها، أو ربما - وعلى الأرجح - أرادها النائب صاحب العلاقة عربون «مكرمة» مستدامة من ممالك الخير وإمارات الشهامة العربية.

بادرة هذا النائب جاءت باهتة وثقيلة، وما هي إلا دليل وضاعة في التعاطي مع شعب لبناني يعيش في البقاع، حيث سهل الخير ما زال فيه الخير الذي يجعل الناس ليسوا بحاجة إلى مكارم الخير، لأنهم بعرق التعب والشرف كانوا وما يزالون بغنى عن ربطة المعكرونة وعلبة الفول وزجاجة الزيت وكيس الأرز المسوس.

من لبنان، حيث يمنع الحياء الشعب اللبناني من رمي غلبة الفول بوجه أمثال هذا «النائب النائية» وسكب قنينة الزيت على رأسه المريض، ويكتفون برمي مكرمات الإذلال في القمامة، إلى كل قطر عربي تحول إلى أقطار؛ في مشاهد بانورامية لمنات آلاف العائلات المشردة في صحارى القحط ينتظرون قماشة خيمة تحميهم، أو مكرمة أرز مسوس تأتيهم، وباتوا من حيث لا يستطيعون حيلة، تحت رحمة الموت المتساقط عليهم من الجو والبحر والبر، تماماً كالإبل الراقدة على المسالخ تنتظر رافة الأمان ومكرمة الكلا من رعيان أمة لا يؤتمنون حتى على الإبل.

التاريخ كانت تصنعه الشعوب، والشعب العربي - وبعض اللبنانيين من ضمنه - لم يكتف بعدم صنع التاريخ أو المشاركة في كتابته، بل بات يعاني من قصور في قراءة التاريخ حتى التاريخ الحديث جداً، وأعميت عيناه عن الحقائق التاريخية لسبب واحد هو أن مكرمة بعض «ممالك الخير» دفقت شخصياً على هذا البعض خيرات تعادل موازنات دول،

أول غيث «المكرمة» السعودية» 48 صاروخاً من فرنسا!

مدهش ومذهل ذلك الاحتفال في القاعدة الجوية في مطار بيروت الدولي، بوصول الدفعة الأولى من المساعدات العسكرية الفرنسية من ضمن هبة الـ3 مليارات دولار السعودية.

أناشيد وطنية، لبنانية، وفرنسية، وسعودية، و«مارشات»، وتحيات وسلامات..

كم هي سخية الدفعة الأولى من السلاح الفرنسي، ومن ضمنها 48 صاروخاً من نوع «ميلان» المضادة للدروع.

فرنسا فرنسوا هولاند، وقبله اليهودي المجري نيكولا ساركوزي، قدموا وما زالوا يقدمون آلاف وربما عشرات آلاف صواريخ «ميلان» للمجموعات الإرهابية في سورية، لكن دون احتفالات ودون ضجيج وصراخ، وأيضا دون مقابل.

هل حقاً أن هذه «المكرمة» التي سيمتد مفعولها على مدى 48 شهراً تكفي لمواجهة المجموعات الإرهابية، ولحفظ الأمن الوطني اللبناني؟

48 صاروخ «ميلان».. يا فرحة كبيرة.

تستحق فعلاً الاحتفال وخطبة «عصماء» من وزير دفاع لبنان ونائب رئيس حكومته، وتستحق الثناء من خبير الأمن الدبلوماسي السفير السعودي في بيروت علي عواض العسيري، الذي تخطى كل همومه ومهماته بمتابعة من يتحدث بسوء عن إنجازات «مارشالات» بلاده في «عاصفة حزم» مملكته ضد فقراء اليمن، من أجل مهمة تسليم السلاح، وقد يكون جيشنا الباسل في أي معركة مع العصابات الإرهابية في جرود عرسال، أو في أي مواجهة، مضطراً ليطلق كل «ميلان» الهبة دفعة واحدة، وفي أقل من ربع ساعة.

ربما يبقى على هامش هذا الاحتفال الذي كلف فيه وزير دفاع فرنسوا هولاند؛ جان إيف كودريان نفسه المجيء إلى بيروت، للاحتفال بوصول 48 صاروخ «ميلان»، هو عدم حضور الصادق الصدوق، الرئيس الفذ، ونادر الوجود ميشال سليمان، مع أنه في يوم إعلان «المكرمة» التي لم يكن مجلس الوزراء قد أقرها.. وحتى على علم بها، أن خرق بروتوكول البلاد بـ«تعيين المملكة العربية السعودية»..

تباً لوقت لا يتذكر فيه «الربيع» القائد السياسي ميشال سليمان، الذي ما زال في طور تأليف حزبه السياسي «الطليعي»، الذي ربما يعيد أمجاد قدموس وأخته أوروبا.

أحمد شحادة



معلبات غذائية منتهية الصلاحية وزعت من طرف أحد نواب البقاع على النازحين السوريين

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساطي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تبر عن آراء كتابها

همسات

■ فرنسا.. وسلاحها

صدم عدد من القيادات والمراجع السياسية اللبنانية بحجم الدفعة الأولى من السلاح الفرنسي إلى الجيش اللبناني، لأنها لا تلبّي البعض القليل من احتياجاته.. وتساءلت المراجع عن معنى ومغزى الاحتفالية في المطار، في الوقت الذي يسرّب السلاح الفرنسي بشكل كبير إلى المجموعات الإرهابية في سورية وليبيا، وغيرها من البلاد العربية.

■ لا جلسة نيابية قريبة

رأت مصادر نيابية أن هناك صعوبة في عقد جلسة تشريعية في مدى قريب، وإن كان تحت عنوان «تشريع الضرورة»، لأن كتلاً نيابية دخلت في منافسات المزايدات المذهبية، والحرص على الرئاسة بما يشبه «الحق الذي يُراد به باطل».

■ متى الحوار؟

تراجع في الأسبوع الأخير الحديث عن احتمال بدء الحوار المسيحي - المسيحي، وتحديدًا بين التيار الوطني الحر وحزب «القوات اللبنانية»، بعد أن كان يُطرح في السابق أن اللقاء بات قاب قوسين أو أدنى.

■ تساؤلات

طُرحت تساؤلات عن «عصيان» الموقوفين الإسلاميين في سجن رومية في هذه الظروف بالذات، والتي تراكمت في ذات الحين بتحركات لزوجات المعتقلين طالبت باستقالة وزير الداخلية، وما إذا كان هناك أحد في موقع القرار الرسمي يحرك خيوطها.

■ محاولة يائسة

اعتبرت جهات طرابلسية أن التحرك الثاني للنائب السابق مصباح الأحمد، لاسترضاء رموز المنظمات التكفيرية في المدينة، من خلال الدفاع عن الموقوفين، سببه قطع الأمل بإعادة احتوائه في «تيار المستقبل» بعدما «فقد صلاحيته»، ورغم يقينه أن تلك الرموز لا تنفع معها مثل تلك الحركات.

■ الصفر حظ

تبددت حظوظ مرشح رئاسي بشكل قاطع بعد أن كان يعتبر نفسه بين الأقوى، ووصلت إلى نقطة «الصفر حظ»، بسبب تورطه في موقف بشأن إقليمي، سيما أنه أراد أن «يكحلها.. فعمها».

■ سلاح السلاح

استغربت بعض قيادات «14 آذار» عدم مبادرة قيادات شمالية لدى الرئيس سعد الحريري للدفاع عن نفسها بعملية التسليح، بعد الاتهام الواضح من قبل الموقوفين من «قادة المحاور»، لاسيما زياد علوكي الذي اعترف بأن السلاح الذي كان يوزع والاشتباكات التي كانت تفتعل مصدرها «المستقبل» ممثلًا بالفارس إلى تركيا عميد حمود، وقال رمز من القوى المذكورة خلال جولة شعبية: أين سلاح العلم والقلم.. الآن؟

■ خارج الحسابات.. إلا

علّق سفير أوروبي يتقن العربية خلال حفل تكريمي على دعوة الرئيس باراك أوباما لحكام الخليج للاجتماع به منتصف الشهر المقبل، إنها مذكّرة إحضار إلى «مضارب البيت الأبيض»، لإبلاغهم أمر عمليات غير قابل للنقاش، وأن المخاطر عليهم تقطن داخل ممالكهم ومشيخاتهم، وليسوا في حساب أحد في الخارج، إلا إذا لعبوا بـ«ذولهم».

■ عتب سعودي على جعجع

أرسل السفير السعودي عتباً على سمير جعجع عبر أحد الصحافيين، مفاده أنه مقصّر جداً في الدفاع عن المملكة بعد عملياتها العسكرية ضد اليمن، وعليه أن يستنفر من «يمون» عليه وفق القائمة المعدّة للدفاع عن السعودية، وكأنها هي التي تتعرض للاعتداء.

هل يطبّق الدستور ويُحلّ مجلس النواب؟

الدولة بلا موازنات.. والحكومة «مكربجة»



مجلس النواب.. لكل كتلة تفسيرها الخاص للدستور

والرواتب، وبين من يرفض هذا التضمين، على اعتبار أن إقرار الموازنة يجب أن يتم من دون احتساب كلفة السلسلة، ويجب أن يتم استناداً إلى مصادر تمويل أخرى مستقلة عن تمويل عجز الموازنة. في الخلاصة، فإن مشروع الموازنة

والرواتب، وبين من يرفض هذا التضمين، على اعتبار أن إقرار الموازنة يجب أن يتم من دون احتساب كلفة السلسلة، ويجب أن يتم استناداً إلى مصادر تمويل أخرى مستقلة عن تمويل عجز الموازنة. في الخلاصة، فإن مشروع الموازنة

لا جلسة تشريعية في المدى المنظور، ولا موازنة للدولة في الأفق، بالرغم من إنجاز وزير المالية وضع مشروع ميزانية للعام 2015، وهو الموضوع الذي غاب عن كل حكومات لبنان منذ العام 2005، ما يعني أن البلد «ماشى على ما يقدر الله» منذ أكثر من 11 عاماً، والتي طار فيها 11 مليار دولار من الأموال العامة، لا يعرف أحد كيف ولماذا صرفت، وفي أي طريق ذهبت، والهم الأول والأخير عند رئيس حكومة لبنان الأسبق، ورئيس كتلة «المستقبل» النيابية؛ فؤاد السنيورة، أن يتم «تصفير الحسابات»، و«عفى الله عما مضى»، و«نحن أولاد اليوم وليس البارحة»! وليذهب مصير الـ11 ملياراً إلى أسفل السافلين، وربما أشياء مالية أخرى معها.

المهم أن الحكومة «السلامية» أخفقت في إقرار مشروع الموازنة العامة لعام 2015، مع استمرار الإنفاق بعد مضي الفصل الأول من هذا العام على القاعدة الاثنى عشرية، وفقاً لنفقات السنة الماضية، والسنة الماضية كانت نفقاتها على أساس ما قبلها، وهكذا على مدى 12 عاماً إلى الوراء، مع أن الأرقام لا تدل على نفس إنفاق العام 2004، والتي تضاعفت عدة مرات.. وهذا يطرح تساؤلات إضافية.

عدم الاتفاق على إقرار مشروع الموازنة سببه يعود إلى استمرار الانقسامات السياسية في الحكومة بين من يطالب بتضمين مشروع الموازنة نفقات ومصادر تمويل سلسلة الرتب

فطاب للأخوة النواب التمديد، فلا مشروع قانون انتخاب وضع، ولا تشريع ضرورة حصل، ولا رئيس جمهورية انتخب، وحبل الجمود والأزمات يبدو أنه سيمتد ويمتد حتى أجل غير معروف نهايته.

إذا، الجلسة التشريعية التي كانت هيئة مكتب المجلس النيابي اتفقت على عقدها، تترنح، وقد لا تعقد تحت زرائع عديدة، أبرزها قرار الكتل النيابية المسيحية مقاطعتها، لعدم توافر شروط تشريع الضرورة..

ربما النواب المحترمون الذين على ما يبدو لكل كتلة منهم تفسيرها للدستور، لم ينتبهوا إلى أن عدم اجتماع المجلس النيابي خلال العقد العادي، يجعله مشكوكاً في صلاحيته واستمراره، ما يستوجب حله كما يفرض الدستور، وللعلم فقط، فإن العقد الحالي سينتهي في 31 أيار المقبل.. فهل النواب يريدون أن يحلوا مجلس النواب، ربما تفعل ملاحظة رئيس مجلس النواب نبيه بري للمقاطعين فعلها بأن عدم الاجتماع في العقد العادي سيجعله يدعو إلى حل المجلس.

بشكل عام، لبنان بلا رئيس لليوم 336، ومجلس النواب لا يجتمع ولا يشرع، وحكومة «تكثر العصي في دواليبها»، وتجعلها كأنها جامدة في مكانها، وقيادات على وشك التقاعد، وهلم جرا.. إنه النظام اللبناني العجيب المولد للأزمات في كل آن وحين.

سعيد عيتاني

«ميدوزا» يمشي إلى حتفه في سورية



عناصر من الجيش السوري يدعون مواقع المسلحين في بلدة الهبيط جنوب غرب إدلب

التركية قبل فترة قصيرة؛ تانجو بيلغيتش، حيث قال إن بلاده استكملت مع الولايات المتحدة مسودة مذكرة التفاهم المتعلقة ببرنامج تدريب وتسليح إرهابيي ما يسمى «المعارضة المعتدلة» في سورية، على أن يتم التوقيع خلال أيام.

واستكمالاً للمخطط التأمري على سورية، أرسلت واشنطن أكثر من ألفي جندي، تمركزوا في معسكرات خاصة في السعودية وقطر وتركيا، من أجل تدريب ومساعدة ودعم ما سموه «المعارضة المعتدلة»، والذي تجسد منذ شهر آذار الماضي بتوسيع رقعة الحرب في الجنوب والشمال السوري في معارك ريف القنيطرة ودرعا على الحدود مع الأردن، ومع المناطق المحتلة في الجولان السوري، وفي إدلب وحلب والرققة، والتي قتل خلالها العديد من القادة الإرهابيين، وبينهم أعداد كبيرة من الجنسية السعودية.

أمام المأزق الذي أوجد فيه حلف أعداء دمشق أنفسهم، كانت خطة توسيع الميدان، فتحررت كل الأفاعي من رأس «ميدوزا» وكان من وجهتها اليمن؛ بحكم موقعها الجيوسياسي في جنوب الجزيرة العربية، في نفس الوقت الذي صعدت غرفة «موك» ومركزها عمان، وبديريها ضباط أميركيون و«إسرائيليون» وأترك في الجنوب والشمال السوري مع استهداف للفلسطينيين من خلال تسليم مخيم اليرموك جنوب دمشق لـ«داعش».

ببساطة، إنها الحرب المجنونة والظالمة التي بدأ «ميدوزا» يحركها على مساحة العالم العربي؛ من جنوب الجزيرة العربية في اليمن، إلى شمالها في سورية والعراق.

لكن مهلاً، يختم الملحق العسكري الخبير، فقد تمكن حسب الأسطورة الإغريقية البطل برسبوس في نهاية الأمر من قطع رأس «ميدوزا».

أحمد زين الدين

ثمة شيء واضح في تطورات المنطقة، كما يؤكد ملحق عسكري في سفارة دولة كبرى في لبنان، وهو أن «ميدوزا» قد فلت في هذه المنطقة التي أخذت تنفذ نظرية الثعلب الصهيوني الماكر هنري كسينجر، وتلميذه البليد جورج شولتز بإطلاق «حريق الغابات» الذي يقضي على كل شيء.

وللعلم، فإن «ميدوزا» هو كائن خرافي تتصاعد من رأسه الأفاعي، وهو كان بنتاً جميلة جداً لكن خطاياها حسب الميثولوجيا الإغريقية حولتها إلى امرأة بشعة جداً، وشعرها ثعابين تتحرك في كل الاتجاهات.

اتضح كما يقول هذا العسكري والدبلوماسي أن تنسيقاً وتكاملاً بين الإرهاب بخلاف صنوفه وأجناسه وتنوعاته؛ من «القاعدة»، مروراً بـ«النصرة» و«داعش»، وكل التسميات التي تحمل أسماء ألوية وفرق، ومناطق، كلها تنبع من رأس واحد، هو رأس «ميدوزا»، الذي يتحرك بعقل وإرادة «بوسينوس» الذي أغرى ميدوزا، فمارست الخطيئة.. و«بوسينوس» هذا يقبع في دوائر القرار الصهيوني والأميريكي.

تتواصل تام - كما يرى الملحق العسكري - في السلوك الإرهابي في المنطقة، بين دول في المنطقة، وعلى رأسها الدولة الثرية بالذهب الأسود، ويعني بها السعودية، وملحقاتها الخليجية، وتركيا، وتابعين متعددين ومختلفين ومتنوعين من قوى وشخصيات، باغت كل شيء من أجل حفنة من الفضة، حتى أن بعض «المتطفين» من بقايا اليسار والعمل القومي باعوا كل شيء بسمعة دخول وتذكرة سفر ومصروف إقامة في إحدى الدول الغربية.

إنها «ميدوزا» إذن، أما «بوسينوس» فهو «يوشع» الذي يتحكم بالولايات المتحدة، وأكثر من عاصمة غربية.

كانت أفاعي «ميدوزا» قبل أربع سنوات ونيف تتحرك لتحطيم كل شيء،

ضربت ضربتها التي نظرت لها برنار هنري ليفي في ليبيا، ونزل الأطلسي إلى الميدان وأطاح بالقذافي، لكن ماذا يحل الآن في ليبيا الغنية والثرية؟

أطرح بزبن العابدين بن علي وحسني مبارك، وجاء «الإخوان» إلى السلطة، واتضح تماماً دورهم، فكانت رسالة محمد مرسي إلى صديقه العزيز شيمون بيريز.

قبل كل ذلك، كان المشروع الأساسي استهداف أهم وأعظم ظاهرة في التاريخ العربي الحديث، وفي تاريخ الصراع العربي - الإسرائيلي، وهو ضرب المقاومة في لبنان ولهذا كانت حرب تموز - آب 2006، والتي كشفت وقائعها أنها كانت حرباً أميركية بأدوات

المؤامرة الكبرى على «دينمو» المشروع المقاوم، فتم استهداف الدولة الوطنية السورية.

في سورية، استحضرت كل أفاعي الإرهاب، وبمختلف الأسماء والأشكال والألوان، من كذبة «المعارضة المسلحة المعتدلة»، مروراً بـ«القاعدة» وإفرازاتها، وليس انتهاء بـ«داعش».. مئات مليارات الدولارات من أجل تحطيم سورية، وكل ذلك من أجل «النبوءة» التلمودية؛ تحطيم دمشق وتهشيم بلاد الشام، التي يتبعها حسب التلمود، دمار مصر، وتلاشي العراق.

تعددت أشكال التآمر العلني والسري على الدولة الوطنية السورية، ومنها ما كشفه المتحدث باسم وزارة الخارجية

«إسرائيلية»، ولهذا أعلن «ميدوزا»، ومن خلال بيان لمجلس الوزراء السعودي والحرب في ذروتها، أنه لا بد من محاسبة المغامرين في لبنان، ولاقاه يومها مجموعة «14 آذار» ببيانهم الذي سيبقى نقطة العار السوداء التي لا تمحي من تاريخهم.

كان مشروعهم وهدفهم - حسب الملحق العسكري في السفارة المرموقة - استكماله إلى سورية وصولاً إلى إيران، وقد كشف عن جانب من ذلك جيفري فيلتمان في قمة الحرب الهمجية أمام قائد «التغيير والإصلاح» ميشال عون. انتصرت المقاومة، وكبرست معادلة الردع العظيمة، لكن المشروع لم يتوقف، وفي حمأة أكذوبة «الربيع العربي» بدأت

هل تفعل «خطة ديمستورا»؟

تستبعد المصادر ذلك، لأن المصالحة تعيد بعض مؤسسات الدولة، كالدفاع المدني والشرطة وما إلى ذلك إلى الأحياء الخارجة على سلطة الدولة في الشهباء، ما يسهم في خروج تركيا من حلب، وقد يؤدي ذلك إلى إخراج أنقرة من أي عملية تفاوض، الأمر الذي لا تقبل به أنقرة، وستبدل كل ما في وسعها لإفشاله.

بالعودة إلى لقاء «ديمستورا» - المعارضة، أشارت مصادر في الأخيرة إلى أنه حتى الساعة لم يحدد توقيت اللقاء، ولم توجه الدعوات إلى الأطراف المعنية للمشاركة فيه، لكن هناك مسعى أممي لانعقاده في أيار المقبل.

حسان الحسن

وعن إمكان تكرار «تجربة حمص» في «الشهباء»، وخروج المسلحين، تشير المصادر إلى أن الوضع مختلف بين المدنيين، لأن مسلحي الأحياء القديمة في الأولى كانوا منضوين تحت لواء «كتيبة الفاروق» التابعة لـ«الجيش الحر»، وتم التوافق على انسحابهم إلى منطقتي الحولة وحي الوعر، ثم التحقوا بـ«النصرة»، وهذا الوضع لن ينسحب على عاصمة سورية الاقتصادية، بسبب تعدد التشكيلات المسلحة الموجودة فيها.

وعن فرص نجاح عقد مصالحات على غرار ما جرى في منطقة المعضمية في ريف دمشق، أي تسليم السلاح الثقيل للدولة، وإسناد مهمة حماية المنطقة للمسلحين الموجودين فيها،

المسلحة متشعبة الولاءات، وبالتالي ليس لها رأس، وهناك صعوبة بأن يصدر عنها قرار موحد يمكن للمبعوث الدولي أن يبني عليه ليأخذ خطته إلى حيز التنفيذ، حتى لو وافق «الائتلاف المعارض» عليها، لأنه لن يؤثر في قرار كل هذه «الجماعات».

أما في الشق المتعلق بالإدارة السورية لإنجاح «الخطة»، فتؤكد المصادر أن لدى الدولة حرصاً كبيراً على وقف النزف على كامل التراب السوري، لكنها حتماً لن تقبل بأن يكون للمسلحين «إدارة ذاتية» في مناطق انتشارها، لأن القيادة في دمشق لن تسمح بنشوء أي «كونتون» على أراضيها من الشمال إلى الجنوب، ولن تألو جهداً لاستعادة المناطق كافة إلى كنف الدولة، لاسيما أدلب والرققة.

إيجابياً من داخل أروقة الأمم المتحدة، لكنها في الوقت عينه تفتقد إلى الضغط الدولي اللازم لتطبيقها.

لا ريب أن لديمستورا بعباً طويلاً في مجال الإغاثة الدولية، خصوصاً أنه عمل سابقاً في المنظمة الدولية في الصومال والبلقان والشرق الأوسط، ولديه تصميم على نجاح خطته ولو جزئياً، أي إيصال المساعدات الإنسانية إلى «الأحياء الحلبية» المحاصرة، لكن تسأل المصادر: هل «يمون» على مختلف الفصائل المسلحة المنتشرة في «الشهباء»، بمن فيها متفرعات تنظيم «القاعدة»: «كجبهة النصر» وسواها على سبيل مثال؛ لاسيما أن المعابر إلى الأحياء المذكورة أنفاً متداخلة، وكذلك الجماعات

ما تزال خطة الموفد الأممي إلى سورية ستيفان ديمستورا في شأن تجميد القتال في مدينة حلب قائمة، وقد يعاد طرحها مجدداً الشهر المقبل، عندما يتوفر الحد الأدنى من فرص نجاحها، وذلك بعد لقاء قد يعقده في جنيف بين ممثلين عن مختلف أطراف «المعارضة»، بحسب ما كشفت مصادر سياسية سورية اعتبرت أن «الخطة» لا تحمل بعباً سياسياً، وهي محض تقنية أشبه بأن تكون «هدنة مؤقتة»، لاسيما أنها محددة بستة أسابيع فقط، وتهدف إلى وقف إطلاق النار، ثم إدخال المعونات إلى «المناطق الساخنة»، من دون أن يكون لها وقع سياسي، وكذلك لن تغير في الواقع الميداني شيئاً، ما يقلل من فرص نجاحها، رغم أنها تعكس جواً

من هنا وهناك

■ كيد المحاور

أكد مصدر دبلوماسي قطري أن «المحور الخاسر» في عملية انتقال الحكم التي جرت بعد وفاة الملك عبد الله بن عبد العزيز، والذي يُعتبر متعب بن عبد الله أبرز شخصياته، كان وما زال يترقب نتائج المغامرة الطائشة التي قادها «المحور الفائز»، ودعا لمزيد من الغرق في المستنقع اليمني. ولغت المصدر إلى أن الصراع بين أقطاب المحورين لم ينته حتى اليوم بالإعلان عن انتهاء «عاصفة الحزم»، وأن حالة الغليان ونصب المكائد والاشتباه ما تزال قائمة، رغم انتقال السلطة إلى الملك سلمان، الذي يعاني من ضعف في التركيز، ما يمنعه من البقاء على اطلاع دائم على عملية إدارة شؤون البلاد، وإبقاء القرار في أيدي الجيل الشاب الباحث عن انتصارات سريعة لتمكين موقعه داخل نسيج العائلة الحاكمة.

■ «بن عمر» تعرّض لضغوطات

قال أحد المقربين من المبعوث الأممي السابق إلى اليمن؛ جمال بن عمر، الذي قدّم استقالته الأسبوع الماضي، إن التدخل السعودي في الأزمة اليمنية ساهم أكثر من مرة في إحباط مساعي التوصل إلى اتفاق نهائي حول الأزمة السياسية التي تعاني منها اليمن، كاشفاً أن «بن عمر» تعرّض لضغوطات كبيرة خلال المساعي التي قام بها من أجل إحداث تقارب بين الأفرقاء السياسيين، فالرياض كانت وما زالت تعتبر أي اتفاق يمنح «أنصار الله» (الحوثيون) دوراً في المعادلة السياسية اليمنية، اتفاقاً مشبوهاً وغير مقبول، وتعمل على إسقاطه وإفشاله عبر شخصيات يمنية موالية للحكم السعودي.

■ عرض دموي تنافسي

قال مصدر عسكري سوري لصحيفة «الثبات» إن الصراعات الدموية محتدمة منذ أسبوع بين المجموعات المسلحة في سورية، لاسيما تلك التي تزداد عنفاً بين تنظيم «داعش» وباقي المجموعات في ريف دمشق، ومخيم اليرموك والحجر الأسود. ورأى أن هذه الصراعات الدموية التي تقف وراءها الاستخبارات التركية والسعودية والقطرية غايتها العرض التنافسي، لاخرق جدار الحماية حول العاصمة السورية دمشق، فكل مجموعة تحاول أن تسبق الأخرى في المس بجدار الحماية للحصول على الدعم المالي من رعاة الإرهاب.

■ ساحات جديدة مرشحة للفوضى

كشف تقرير أممي أوروبي عن اتصالات تجريها بعض العواصم لإشعال الفتنة في ساحات عربية جديدة، تحت مسميات مختلفة، وأن دوائر مختصة في هذه العواصم تدرس خططا لتنفيذ هذا المخطط اعتماداً على مجموعات وقيادات خلف الستار في عدد من الدول في المنطقة العربية. وذكرت مصادر مطلعة نقلاً عن هذه التقارير أن من بين الدول: تونس وليبنان والجزائر والصفة الغربية والأردن، ولم تستبعد هذه المصادر أن تشهد هذه الساحات أعمال عنف وفوضى تكون مقدّمة لأجواء إرهابية، حيث تقوم السعودية وقطر وتركيا، بالتعاون مع دوائر أميركية وأوروبية بضخ مجموعات مسلحة إلى الدول المستهدفة، حسب جدول زمني متفق عليه من المخططين والداعمين والممولين، خصوصاً أن المرحلة الحالية والتطورات في المنطقة تشكل أجواء مناسبة لتحرك الإرهابي في الدول المقصودة بالفوضى الدموية.

الفشل السعودي.. وضرورات إعادة التقييم



(أ.ف.ب.)

مسيرة شعبية وسط العاصمة صنعاء رفضاً للاعتداء على اليمن

«إسرائيل» في الساحة العالمية؛ في قصفها الأبرياء والبنى التحتية المدنية، وفي عدم التمييز بين المدنيين والعسكريين، بشكل منهجي وواسع النطاق.

لذلك فإن السعودية، وبالرغم من أي نتائج متحققة، تبدو خاسرة إعلامياً في الغرب، بالتركيز عليها بارتكابها جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في اليمن، حسب ما تم الإعلان عنه من قبل العديد من المنظمات الدولية، وبعدها صرح العميد العسيري أن المدنيين هم «أضرب جانبية» ستحاول الحملة تجنبها.

لطالما اتهمت السعودية في الإعلام الغربي وبعض الإعلام العربي بأنها مصدر الفكر التكفيري الذي أسس «القاعدة» و«داعش» وما يمثلهما من قوى الإرهاب، وأن الخليجيين - خصوصاً المتموليين السعوديين - هم من يمولون هذه الجماعات، كما صدرت اتهامات في الكونغرس الأميركي بأن هناك «قوى رسمية سعودية» وراء أحداث 11 أيلول الإرهابية. فما الذي جنّته السعودية - إعلامياً على الأقل - بعدما صرح العميد العسيري بأن ضرب «القاعدة» ليس من أهداف «عاصفة الحزم»، بعد الانتقادات التي طاولت الحملة، باعتبار أن الفوضى التي خلقتها أفادت تمدد الإرهابيين في اليمن؟

هذا بعض من نتائج إعلان انتهاء عاصفة الحزم قبل تحقيق أهدافها المعلنة، وقد تشي الأيام المقبلة بنتائج جديدة قد تكون لصالح السعودية أو ضدها، لكن بكل الأحوال سيذكر التاريخ أن السعودية خرجت إلى حرب مباشرة لأول مرة، لم تعرف كيف تنتصر فيها، وهذا يجب أن يدفع القيادة السعودية إلى إعادة تقييم سياساتها الخارجية، والوسائل التي تستخدمها فيها، والسؤال الذي يجب أن ينطلق منه السعوديون: هل كان الخيار العسكري بالفعل هو الأمثل لتحقيق مصالحنا الاستراتيجية في اليمن؟ ويتبعوه بسؤال ثانٍ: هل دعم الإرهاب في سورية هو الحل الأمثل في سياساتنا الشرق أوسطية؟

د. ليلي نقولا الرحباني

للمشاركة في العملية قبل ساعات من الإعلان عن انتهائها يشير إلى إرباك ما في القيادة السعودية، أو إلى أن مفاتيح الإعلان عن بدء العملية وانتهائها ليس في اليد السعودية حصراً. انفضاض الحلفاء المفترضين للسعودية، والتي عولت عليهم لاحتلال اليمن، وتهربهم من الانخراط المباشر في العملية، أدى إلى إحراج السعودية، خصوصاً أنه كان من الطبيعي أن يعلم السعوديون أن هؤلاء لن ينخرطوا في حربهم المفتوحة ضد اليمن، وهكذا بدت السياسة السعودية منفصلة عن الواقع، من خلال توقعها أن مساعدة مسؤول ما وإمداده بالمال تجعله تابعاً لها ضد مصالح بلاده، كما هي الحال مع بعض أدواتها في الشرق الأوسط.

بالرغم من المكاسب السياسية التي يمكن أن تكون قد حققتها السعودية في اليمن أو في المنطقة من خلال إعلانها أنه لا يمكن تجاوزها

تنفّس العالم الصعداء بالإعلان عن انتهاء عاصفة الحزم السعودية، والتي كادت أن تؤدي إلى حرب إقليمية يعرف كيف تبدأ ولا يعرف كيف تنتهي، وكسدت الآلاف من الضحايا المدنيين، ودمرت البنية التحتية اليمنية، وبوقف تلك العملية تكون المنطقة دخلت مرحلة مختلفة عما سبقها، ويمكن إيجازها بما يلي:

أولاً: خسارة ماء الوجه السعودية، فالسعودية أعلنت انتهاء حملتها العسكرية قبل أن تحقق الأهداف التي أعلنتها في بداية الحملة، أي «عودة الشرعية إلى اليمن»، متمثلة بالرئيس عبد ربه منصور هادي، وانسحاب الحوثيين من المواقع التي تقدموا إليها.

في المقابل، وبالرغم من النسبة التهديدية العالية التي استخدمها قائد الثورة الإيرانية علي خامنئي، نادي الإيرانيون بالحل السياسي، مطالبين بوقف العملية العسكرية على اليمن، وقدموا خطة من نقاط أربعة: وقف إطلاق النار، وبدء المساعدات الإنسانية، واستئناف الحوار بين اليمنيين، وتشكيل حكومة يمنية موسعة تضم جميع الأطراف.

ويبدو من التقارير الواردة من اليمن، أن هناك اتفاقاً حول ما يجري الإعداد للإعلان عنه، علماً أن النقطتين الأولى والثانية قد تم الإعلان عنهما من قبل قيادة «عاصفة الحزم»، أي انتهاء العملية وبدء المساعدات الإنسانية عبر ما سموه عملية «إعادة الأمل».

ثانياً: يؤشر إعلان انتهاء العملية بهذه الطريقة إلى دفن فكرة «القوة العربية المشتركة» التي طبل وهلل لها العديد من الكتاب العرب الدائرين في الفلك السعودي، باعتبارها ستأتي لتقضي على بشار الأسد والمقاومة بعد الحوثيين. ثالثاً: أي نتائج عسكرية وسياسية يمكن أن تكون السعودية قد حققتها في الداخل اليمني من خلال عاصفة الحزم، ستبرز في نتائج المفاوضات الجارية لعودة الحوار السياسي وتشكيل الحكومة الجديدة، لكن، بالرغم من ذلك، حصدت السعودية خيبات عدة تبرز في ما يلي:

دعوة الملك السعودي الحرس الوطني

إنهاء «عاصفة الحزم» بهذه الطريقة يؤشر إلى دفن فكرة «القوة العربية المشتركة» التي قيل إنها ستقضي على الأسد بعد الحوثيين

في أي تسوية في المنطقة، وأنها مستعدة للقتال، لكن التقارير الدولية التي أجمعت على أن الغالبية العظمى من الضحايا هم مدنيون، كتقرير الأمم المتحدة وتقارير «اوكسفام» و«هيومن رايتس واتش» وغيرها، جعلت السعودية تشبه

العدوان على اليمن.. وإثارة الفتنة المذهبية

وليس في قرار مجلس الأمن ما يدعو إلى التسوية، وهذا يعني أن السعودية وأميركا لا يريدان حلاً في اليمن في هذه المرحلة، حيث ستستمر هذه الحرب المدمرة بأساليب متعددة، ولن تتضح معالم مدتها ونتائجها.

تقول مصادر مطلعة إن السعودية تعمل في الوقت نفسه على تحريك الفتنة المذهبية، وتدعو العشائر إلى قتال الزيديين، تحت ذريعة أنهم يريدون القضاء على السنة، عليها تستطيع بهذا الأسلوب تمزيق الشعب اليمني وتفكيك وحدته، التي



مواطن يمني يحمل ما تبقى من أمتعتة بعدما تدمر منزله في صنعاء (أ.ف.ب.)

المذهبية هو سلاح الجبناء الذين لا يملكون مشروعاً قومياً - إسلامياً يجمع تحت رايته الأمة العربية والإسلامية

من خلالها استطاع محاربة الفساد في الداخل، والصمود ضد العدوان السعودي - الأميركي من الخارج. يدرك الشعب اليمني خطورة الفتنة المذهبية التي أدت إلى تمزيق العديد من دول الجوار، وجعلت شعوبها تنحرف عن أهدافها التي دعت إليها، وعليه أن يكون يقظاً، فلا يتأثر بما يروج له ويحضر من فتن لإضعافه وأخذة على حين غرة، فلا يتيه في غياهب الفتنة العمياء التي لعن الله من أيقظها.

هانني قاسم

إنهاء الغرات الجوية - قد تؤدي إلى حرب استنزاف طويلة، لأن الغارات لا تفسى بالغرض عادة، والرياض غير قادرة على خوض حرب برية من دون مساعدة الدول الأساس، كباكستان وتركيا ومصر، والتي لن تشارك فيها خوفاً من عواقبها، ولأن الشعب اليمني لن يقبل الظلم، ولديه القدرة على مواجهة الأعداء. لجأت السعودية إلى مجلس الأمن، وقدمت الورقة الخليجية ذات الشروط الصعبة لتسوية الوضع في اليمن، وقد تبني الورقة الخليجية بالكامل، وبهذا يكون قد غطى العدوان السعودي،

بسبب الأداء السيئ للرئيس منصور، الذي استقال، فأكمل الحوثيون مسيرة الإصلاح، واتسع نشاطهم في أكثر المحافظات. أفقدت التطورات الأخيرة في اليمن سيطرة السعودية عليه، فأعلنت الحرب، وقتلت الآلاف من المدنيين الأبرياء، لتكون مع المشهد نفسه أثناء العدوان «الإسرائيلي» على لبنان في العام 2006.

كانت الحرب منذ البداية خيارها الأساس، وذلك من أجل القضاء على الحوثيين، والسيطرة مجدداً على اليمن، ولكنها - ورغم الإعلان عن

أدخلت السعودية نفسها في نفق مظلم من خلال حربها الغاشمة ضد الشعب اليمني المقهور، وحجتها الواهية في ذلك أنها تريد مواجهة إيران «الشيوعية» لأنها «تحارب السنة في العالم العربي والإسلامي»، وتحاول السيطرة على اليمن، لإحكام الطوق على السعودية التي تمثل العالم العربي والإسلامي.

صحيح أن النعرة المذهبية قد تأخذ دورها في هذه الصراعات، لكنها لن تدوم، لأن الحقائق ستدحض الأكاذيب، ولو بعد حين، وسلاح المذهبية هو سلاح الجبناء الذين لا يملكون مشروعاً قومياً أو إسلامياً، تسير تحت رايته الأمة العربية والإسلامية.

وهنا نسأل: ما الذي يضير السعودية لو أنها حملت مشروع تحرير فلسطين بدلاً من الدخول في تسويات مذلة لشعب فلسطين، وبذلك تكون قد جمعت العرب والمسلمين ووحدهم، وأبعدت شبح الفتنة المذهبية بينهم؟ ومن هم هؤلاء الفلسطينيين؟ ألا يمثلون العزة والكرامة لها؟ أليسوا من الطائفة السنية؟ وما الذي دفع بإيران لكي تقوم بهذا المشروع الكبير، وتدعم قضية فلسطين، وتدعم المقاومة الإسلامية في لبنان وفصائل المقاومة في فلسطين، والتي صارت ويفضل دعم إيران لها، رأس حربة في مواجهة الكيان الصهيوني، وأضحت تشكل تهديداً لأمنه الاستراتيجي؟ وأين أصبحت مقولة «جيش إسرائيل لا يهزم»؟ أليس الواجب الديني لدى إيران هو الدافع؟

ما الذي يضير السعودية لو أنها في فترة نفوذها على اليمن، دعمت اقتصاده وساعدته في إصلاح إدارته، ليصبح دولة متحضرة؟

استفاق الشعب اليمني، ومنهم الزيديون، على الفساد، فكانت ثورة يناير 2011 التي أنتجت «المبادرة الخليجية»، التي لم يكتب لها النجاح

خمسون عاماً على طريق تحرير الأرض والإنسان

في الحادي عشر من نيسان أكملت «الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة» عامها الخمسين في مسيرة نضالها، بسجل حافل من تضحيات مؤسسيها وقادتها ومناضليها ومقاوميهـا..

مسيرة عبت طريقها بدماء شهدائها الأبرار والجرحى والأسرى البواسل، وتقدم صفوفها الشهيد القائد خالد الأمين، معلناً بدمائه الزكية انبثاق فجر جديد في تاريخ النضال الوطني لشعبنا وكفاحه التحرري، من أجل استرداد وطنه من رجس الكيان الصهيوني.

خلال خمسين عاماً آمنت الجبهة وما زالت بأن الطريق إلى تحرير فلسطين لا يكون إلا بالكفاح الشعبي المقاوم، من منطلق أن فلسطين وطن الشعب الفلسطيني دون سواه، هذا أولاً، أما ثانياً فإن الصراع مع المشروع الصهيوني صراع وجودي، وهذا ما أكدته الوقائع منذ العام 1917، حيث مثل وعد بلفور المشؤوم بدايات هذا الصراع، وسعت في هذا السياق إلى تكثيف جهودها وعملها في تحشيد قوى الشعب الفلسطيني من أجل معركته الطويلة مع هذا المشروع وكيانه الغاصب، فكانت مدرستها الاستشهادية في الخالصة وأم العقارب والطائرات الشراعية، والنورس والجيليل لتحرير الأسرى، وأدركت «الجبهة» مبكراً أن الوحدة الوطنية شرط لازم من أجل حماية وصون القضية والمقاومة، فانخرطت في تجارب وحدوية وائتلافات سياسية.

و«الجبهة» نبهت على أن قضيتنا يجب أن تبقى قضية الأمة جمعاء، لأن عدم احتضان الأمة لها سيجعلها مستفردة على الدوام، فهي نبذت القطرية وما سمي بالقرار المستقل، وأكدت أن الجغرافية السياسية لا بد من التمسك بها كعمق استراتيجي لقضيتنا ومقاومتنا، فأقامت علاقاتها مع العديد من الدول العربية والإسلامية وحركات التحرر من خلفية هذا الفهم، كما أعلنت رفضها لكل مشاريع التسوية الاستسلامية، التي بدأت في كامب ديفيد، ومن ثم في أوسلو ووادي عربة.

ستبقى الذكرى الخمسون لانطلاقة «الجبهة» محطة هامة من محطات النضال والكفاح الفلسطيني الذي عبرت عنه سائر قوى شعبنا الوطنية والإسلامية.

رامز مصطفى

اليرموك.. الخيارات تضيق وأهل المخيم ينتظرون

التي تعرقل الحل، كذلك تخصيص ميزانية لدعم أبناء مخيم اليرموك والمخيمات الأخرى، وعودة النازحين إلى مخيماتهم، خصوصاً مع تراجع تقديمات الأونروا، والتضيقات على الحدود، وضعف نظام حماية اللاجئين الفلسطينيين الذين تبتلعهم البحار وهم في طريقهم للبحث عن حياة آمنة في أوروبا وأميركا.

الدفاع عن مخيم اليرموك هو دفاع عن القضية الفلسطينية التي تكاد تخسر زخمها المتمثل باللاجئين الفلسطينيين ومخيماتهم، باعتبارها هوية اللجوء الممتد على مدار 67 عاماً، وهوية العودة..

سامر السيلوي

أزمة اليرموك؛ ذلك يتطلب موقفاً فلسطينياً موحداً تجاه المخيم، لا يتأثر بأي ضغوطات خارجية وفصل المصالح والحسابات الداخلية عن الأزمات التي يتعرض لها الشعب الفلسطيني في الشتات، والذي يتعرض لأكثر هجمة في تاريخه.

لذلك، فإن اللجنة التنفيذية للمنظمة مطالبته بتشكيل هيئة خاصة بمخيم اليرموك، من أعضاء اللجنة التنفيذية، ووضع خطة استراتيجية للدفاع عن المخيم، بهدف إخراج مسلحي «داعش» و«النصرة»، وإنهاء الحصار عنه، تعزيزاً لبقاء الصامدين فيه، وتمهيداً لعودة النازحين إليه، ووقف حالة التخبط الحاصل والمواقف العشوائية والارتجالية

الآن التزمت فصائل المنظمة بالموقف الرسمي للقيادة الفلسطينية، والذي يقضي بالحياد وعدم الإنجرار إلى الصراع الدائر في سورية، ونبهت إلى خطورة الوضع على ضوء التطورات الأخيرة وسيطرة «داعش» و«النصرة» على المخيم، وأنه بات من الضروري البحث عن الوسائل التي تمكن الشعب الفلسطيني من الدفاع عن نفسه عند التعرض للخطر المباشر داخل مخيماته، وطالبت بتقديم دعم مالي جدي وحقيقي للأهالي في سورية، على ضوء النكبة التي يعيشها الشعب الفلسطيني.

الخيارات تضيق والمخيم وأهله ينتظرون، لكن هل الحالة الفلسطينية تسمح بوضع حلول جديدة للخروج من

المخيم من أزمته، وتخليصه من العصابات المسلحة التي أدخلته في دائرة الصراع، بهدف الابتزاز وجر الوضع الفلسطيني إلى اتجاهات لا تخدم إلا العدو الصهيوني.

يبدو أن الجدل الحاد الحاصل داخل منظمة التحرير الفلسطينية في ما يخص اليرموك لم يتوقف، ويظهر ذلك من خلال مواقف فصائل المنظمة في سورية من جهة، وموقف اللجنة التنفيذية من جهة أخرى، حيث وجهت فصائل المنظمة في سورية مذكرة إلى الرئيس محمود عباس، أكدت فيها على أهمية وحدة الموقف الفلسطيني في مواجهة الأحداث والتطورات على الساحة السورية بالنسبة للمخيمات الفلسطينية، وأشارت إلى أنه منذ بداية الأحداث وإلى

«لا نريد ممرات آمنة للخروج من اليرموك، بل للعودة إليه»، بهذه الكلمات اختصر أهالي مخيم اليرموك موقفهم من حالة التخبط الفلسطيني تجاه المخيم وأهله، انطلاقاً من الخوف على المصير؛ كما حصل في مخيم نهر البارد الذي سيطرت عليه المنظمات الإرهابية أيضاً، وأدى ذلك إلى تدميره منذ سبع سنوات، وما زال أهله لغاية اليوم ينتظرون ويطالبون بإعادة إعمارهم.

اليوم، يواجه الفلسطينيون تحدياً جديد يتعلق بمصير مخيم اليرموك المعلق منذ شهر، وسط اختلاف حاد تعيشه الحالة الفلسطينية، حيث هناك حالة من العجز تعيق الوصول إلى اتفاق أو آلية لإخراج

عذراً خادم الحرمين الشريفين

هال الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله، ومن معه من الشرفاء، أن يسمعون بيان إطلاق «عاصفة الحزم» العربية، لكن بالاتجاه الخطأ. استغرب الجميع كيف أن العرب قرروا استعادة شرعية يمنية مستقيلة، ومن خلفها كرامة العرب التي داستها أحذيه الجنود الصهاينة في عامي 48 و67 و82 باحتلالها عواصم عربية، وأهمها أولى القبليتين القدس الشريف، ولم يسمع أحد منادياً بالأمّن القومي العربي حين قصفت بغداد عام 2003، وقبلها مفاعل تموز، ولا باتفاقيات الدفاع العربي المشترك بعد العديد من الغارات الصهيونية على سورية، ففجر نصر الله وحزبه وإعلامه نوبات من «الحقد والكرهية» كما تدعون..

نعم فجر غضبه وانفعاله الصادق في وجه من لا وجه لهم من الدول المسماة عربية. هال نصرالله وأحرجه أن تدعم المملكة السعودية «الدولة الإسلامية في العراق والشام» كما تسمونها في إعلامكم الأصفر، وهو صاحب مقاومة تدعمها إيران بالسلاح وأسباب القوة في لبنان وفلسطين. هال الأمين العام لحزب الله كيف تدعم المملكة الجيش اللبناني والقوى الأمنية بـ3 مليارات من الدولارات إعلامياً، وهو الذي تدعم إيران حزبه بسلاح خارج ما يسمى الأصول الدولية والقرارات الأممية التي لم تنفع ولم تغن منذ صدور القرارين 191 و184 في أربعينات القرن الماضي، وهذا السلاح هو الذي فرض الانسحاب «الإسرائيلي» من الجنوب اللبناني عام 2000، والانسحاب من غزة أيضاً عام 2005.

هال نصر الله كيف تدعى السعودية دعم الشرعية، وهي لاتعرف معنى الانتخابات الاختيارية أو البلدية أو النيابية، ولا وجود لمادة من مواد شيء اسمه دستور. هال نصر الله كيف أن السعودية كانت تعمل على نكث جراح اللبنانيين والفلسطينيين بعد كل اعتداء «إسرائيلي»، وتتهمهم بـ«المغامرين» و«المقامرين». هال نصر الله «عاصفة الحزم» العربية وقابلها بعاصفة غضب صادقة.

في المحصلة، وحده حزب الله وأمينه العام من غرد خارج السرب الظلامي والبارع بإدارة التوحش في سورية والعراق واليمن.. لائحة تطول من الانعكاسات الإيجابية لهجوم نصر الله وتداعياته على العالم العربي، في وقت وصف الرئيس سعد الحريري ما فعلته السعودية وما تفعله اليوم بأنه فعل إيمان بدورها لحماية مصالحه التجارية، والوقوف خلف حصانته لمواجهة قضايا المحاكم في باريس.

جعفر سليم

المغرب العربي.. والظلام التكفيري



طفلان ليبيان في مدينة بنغازي خلال مسيرة رفضاً للإرهاب (أ.ف.ب.)

والجزائرية والتونسية ذات الطابع الإسلامي، ومساجدها الأثرية، كمسجد القيروان ومسجد الزيتونة ومسجد القرويين في فاس، وغيرها من المعالم التاريخية، كما تفعل «داعش» وأخوانها من تدمير الآثار التاريخية لكل الحضارات، لمحو الهوية التاريخية والدينية للأمم، والإبقاء على أساطير اليهود كأمة فوق الزوال، لأنهم يمثلون «شعب الله المختار».

المغرب العربي على لائحة الانتظار الأميركية لإشغال ساحاته بالنار التكفيرية، استكمالاً لمشروع الشرق الأوسط الجديد القائم على التقسيم، وعبر ومطالب الأمازيغ والبربر. فهل يكون الصراع بين العرب والأمازيغ في المغرب أحد موقد النيران والفننة يضاف إلى موقد الجماعات التكفيرية التي ترفع شعار منع الفساد الأخلاقي أو العلمانية أو الفرنسية والتعريب، فيقع المغرب العربي بين فكي الكماشة الإسلامية - الأمازيغية، مع اختلاف الدوافع والأهداف؟

د. نسيب حطيط

الليبية تلحقها بشكل عاصف. المغرب العربي بوابة المهاجرين غير الشرعيين للسواحل الأوروبية، وبوابة التواصل مع القارة الأفريقية، التي تسعى أميركا لاستعادتها من التغلغل الصيني وفرنسا، لتدعيم الاقتصاد الأميركي، نظراً إلى ثرواتها الطبيعية، وسهولة قيادتها نتيجة الفقر والتخلف، ولاستعادة نظام الرق والعبودية بـ«الجملة» على صعيد الدول والشعوب بدلاً نظام «المفرق» الذي احترفته أميركا وحلفاؤها الأوروبيون.

دور «داعش» و«القاعدة» في المغرب العربي تأمين المشروع الاقتصادي الأميركي في أفريقيا ضد الصين بشكل خاص، بالإضافة إلى تدمير الهوية الإسلامية والعربية في المنطقة، بعدما نجحت في تشويه الهوية العربية والإسلامية إثر «إعدام» اللغة العربية أثناء الاستعمار الفرنسي، ولا بد من اقتلاع الهوية الإسلامية «الأثرية»، عبر تهديم الأضرحة والتكاسا الصوفية، وتدمير المدن المغربية

بدأت القوى الظلامية التكفيرية مجازرها الدموية في الجزائر في تسعينات القرن الماضي بما عرف بـ«العشرية السوداء»، بعد إشكاليات إلغاء الانتخابات وفوز «جبهة الإنقاذ الإسلامية». وإذا كانت عملية الإلغاء خطأ، فإن ردة الفعل المضادة خطيئة دينية وأخلاقية وإنسانية، لكن المشكلة الآن أن الظلامية التكفيرية تعود إلى المغرب العربي وشمال أفريقيا انطلاقاً من الفوضى الليبية، والتي بدأت تضخ التكفيريين باتجاه الجزائر ومصر وتونس والمغرب، وغيرها من الدول الأفريقية.

التكفيريون بمساعدة أميركية وخليجية بدأوا ببناء قاعدة المغرب العربي باسم جديد «داعش»، ووظيفة هذه الجحافل التكفيرية إشعال النار، وتخريب المغرب العربي، حيث تم تقسيم العالم العربي إلى ثلاث مناطق (المغرب العربي والمشرق العربي والجنوب العربي)، وبعد استباحة العراق ولبنان، انتقل المشروع الأميركي إلى الجنوب (اليمن) والمغرب العربي بالتزامن، فبدأ عملية نشر التكفير في ليبيا وتونس والمغرب والجزائر عبر الساحة الليبية التي تحكمها الفوضى، ثم بدأت عمليات الاغتيال في تونس، والاشتباكات في جبل الشعانبي، وهجرة المسلحين إلى سورية، وبينهم فتيان «جهاد النكاح»، واعترفت تونس بمنع 12000 تونسي من السفر إلى سورية، وتوجت العمليات الإرهابية التكفيرية باقتحام متحف «باردو»، والتي ضربت السياحة في تونس، ثم أعقبتها عملية نهب الأثوريين في ليبيا، وقبلهما نهب العمال الأقباط، وكانت عملية احتجاز العمال في منشأة «أميناس» الجزائرية، والتي نفذتها «القاعدة»، وكان من بين الرهائن خبراء غربيين ومنات الجزائريين، وما يزال الخطر التكفيري جماً تحت رماد التسوية السياسية، خصوصاً أن رياح التكفير

المجلس الطلابي في «كلية الدعوة الجامعية» يفتتح معرض الكتاب الثالث عشر



الشيخ د. عبد الناصر جبري متحدثاً خلال افتتاح المعرض

معبّر جداً عن وجدان من يحب الكتاب ويرى فيه الغايات التي وضعت من أجله بالأساس كمرجع علمي وأدبي وثقافي وتربوي، وإنساني أيضاً، وما نبض الفؤاد في معرض الكتاب هذا إلا إيماناً بأهمية الكتاب كطريق حياة أفضل في مختلف نواحيها.

من جهتها، أشارت د. أحلام إلى أن ما يميز أي أمة متحضرة هو مدى إقبال أبنائها على المطالعة، فالقراءة والكتابة هما الدعامة الأساس التي تقوم عليها الحضارة الإنسانية والدعامة التي يبني عليها التراث الفكري والثقافي، ويسهم في حضارة العالم.

الجامعية للدراسات الإسلامية، لافتاً إلى أنه من فضل الله تعالى تنظيم هذا المعرض للسنة الثالثة عشر على التوالي، فكل خلف يأخذ عن سلف بجد واجتهاد ومثابرة، وهذا يدل أن الثمر قد أነع في لبنان والعالم العربي والإسلامي، والمطلوب أن يكون لهذا الصرح أباد بيضاء، من خلال الثقافة والعلم ونشر الإسلام والمحبة والأمن في كل بقاع الدنيا، كما علمنا الإسلام العظيم.

ثم ألقى عرفات كلمة مدير عام التعليم العالي، فقال: تسرني المشاركة معكم اليوم ممثلاً لسعادة المدير العام للتعليم العالي، لحضور افتتاح معرض الكتاب هذا، لاسيما أن عنوانه

بدعوة من المجلس الطلابي في كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية، تم افتتاح معرض الكتاب الثالث عشر، برعاية مدير عام التعليم العالي في لبنان: د. أحمد الجمال، ممثلاً بالأستاذ جمال عرفات، وحضور د. أحلام علي: من الملحقة الثقافية في سفارة جمهورية العراق، وعميد كلية الدعوة الجامعية الشيخ د. عبد الناصر جبري، ورئيس مجلس الأمناء في وقف مركز التنمية الإسلامية: الحاج عصام غندور.

بعد تلاوة آيات بينات من القرآن الكريم، نوه الشيخ د. عبد الناصر جبري بالعمل الجديد الذي يقوم به المجلس الطلابي في كلية الدعوة

أثار تساؤلات حول التحقيق باغتيال جبران التويني حسن جوني: تنبّهوا من المحكمة الدولية

دولة عاجزة عن إجراء انتخابات نيابية ووضع قانون انتخاب عصري، والحفاظ على الشراكة المسيحية الحقيقية، ويأتمر بعض سياسيينها بـ«OFF-ON» من دولة إقليمية، ويمارسون بإمعان «الداعشية السياسية»، من الصعب تصديق حرص «ناس» كهؤلاء على سلامة المواطن بقانون سير وسلامة غذاء، لأنه لا أحد يرقع ثوباً عتيقاً بقطعة من نسيج خام جديد، كي لا يزداد الخرق سوءاً.

عمليات إلقاء كثرية وضغط يمارسون على الشعب لـ«كحشه» باسم قانون محلي، تماماً كالشعارات التي ترفعها «المحكمة الدولية» الهادفة إلى ضرب النسيج اللبناني..

«الثبات» التقت أستاذ العلاقات الدولية: د. حسن جوني، وناقشته بأخر استهدافات المحكمة:



كما تخرقه في الغرب، لأنه شاهد ويعرف تاريخ المنطقة، من هنا نفهم إصرارهم على استهداف المسيحي، لأن المنطقة لا يمكنها أن تعيش من دونهم، ومن دون دورهم الحضاري المميز، لأنهم صمام أمان للتعايش المشرق.

أما بخصوص تقسيم المنطقة، فينطلق جوني من إنشاء دولة لليهود في فلسطين المحتلة، يميز بينها وبين إنشاء دولة يهودية، يقول: هناك فرق بين إنشاء دولة يهودية ودولة إسلامية كالسعودية وإيران، ودولة مسيحية كالفاتيكان.. الخطورة هنا تكمن في إنشاء «إسرائيل» كدولة لجميع اليهود في العالم: تماماً كدولة «داعش» لجميع المسلمين، لاستقطاب الأفغاني والباكستاني والتونسي والفرنسي المسلم، وهنا نتحدث عن إقامة خريطة جديدة للبحر المتوسط، تكون ضفته الشمالية للمسيحيين وجنوبه للمسلمين، على أن تكون «إسرائيل» نجمة، يضيف: في شرق بحر المتوسط ستنشأ إمبراطورية سنية كبيرة تبدأ من مصر وتصل إلى تركيا وشمال أفريقيا، وفيها هلال صغير للشيعه، وهلال للموحدين، على أن ترتعهم نجمة داوود، من دون أن نلاحظ وجود للمسيحيين في المشرق، لأنهم سيرحلون إلى أوروبا.

ورداً على سؤال عن تمسك وزراء معينين بتطبيق قوانين معينة، والجميع مع تطبيق القوانين العادلة، فيما الدولة عاجزة عن احترام الدستور والقوانين، فيمدد النواب لأنفسهم ويمدّد لأمنيين، يرد الدكتور حسن جوني بأن الدولة الضعيفة تتعلق بالقانون الضعيف، يقول: «مع أهمية موضوع قانون السير على سبيل المثال، بلد لبنان في ظرف استثنائي وخاص يتم إلهاؤه بتطبيق قوانين للإثارة الإعلامية، وهذا الأمر مقصود لقلب الأولويات الهامة، كالأمن والأوضاع الاقتصادية والاجتماعي، وحقه بالسكن»، ويضيف جوني: الوضع السياسي المزوم في المنطقة والمنعكس على لبنان يفرض حداً أدنى بانتخاب نواب ورئيس للجمهورية وإقرار موازنة عامة، والناس عادة تؤخذ بهذه الشعارات، لكن معظمهم بات على يقين بما يحاك ضد الشعب اللبناني.

أجرى الحوار: بول باسيل

ويتابع جوني: في القانون الجنائي لا يمكن التمييز بين شهيد وآخر، وبالتالي لا يمكن السير بقضية رفيق الحريري فقط وننسى المسيحيين الذين سقطوا بهذه الاغتيالات.

خرائط جديدة

يكشف جوني وجود خرائط يُعدّها لها من قبل الصهيونية العالمية لتفتت هذا الشرق، لافتاً إلى أن تنفيذ هذه المؤامرة يستحيل من دون ترحيل المسيحيين منه، لأنهم أولاً منبع المسيحية، وثانياً لأنهم شهود حق على ما تركبه «إسرائيل» في فلسطين، يقول: مسيحيو الشرق يُتأمر عليهم منذ القدم، وقول «دين براون» واضح وصريح مع الرئيس سليمان فرنجية بوجود بواخر ثقل المسيحيين من لبنان.. وفي حينها، «الحركة الوطنية» كانت تقول إن «طريق القدس هو من خلال جونية»، وبالتالي، هذا المخطط لضرب المسيحيين لا يتفعل إلا بضرب مسيحيي لبنان الذين يشكلون بالفعل عاصمة المسيحيين في الشرق، ونقطة تواصل وترابط بين مكونات هذا الشرق ولبنان.

ذاكرة الشرق

يشير جوني إلى أن المسيحي في الشرق شاهد على جريمة «إسرائيل» بحق المسيح، يقول: الحركة الصهيونية لا تستطيع خرق الوجود المسيحي في الشرق

جوني: عدم الإضاءة على اغتيال قادة مسيحيين هدفه حصر الفتنة المذهبية بين السنة والشيعه

الشاشات ولا نعرف أي معلومة؟ السبب برأيي، لإثارة الطائفية بين السنة والشيعه، وهذا ما يعيق تنفيذه بالإضاءة إلى اغتيال قادة مسيحيين، لأنه الموضوع سيأخذ بُعداً وطنياً، وهم بذلك يريدون تخريب لبنان طائفياً، باتهام طائفة محددة لاستهداف المقاومة التي هزمت «إسرائيل».

جوني: الخريطة الجديدة لبحر المتوسط تطفي ضفته الشمالية للمسيحيين وجنوبه للمسلمين.. على أن تكون «إسرائيل» نجمته

المشبو، إلا أنها المحكمة الدولية الوحيدة التي تلحظ في نظامها إمكانية المحاكمات الغيابية، وهذا الأمر بالغ الخطورة، لأنهم يريدون إجراء مسرحية ينقسم عليها الشعب اللبناني ويتحارب، ويحاكم عناصر من حزب الله غيابياً ويصدر قرار غيابي.. وفي النهاية يتم تسويق أن الطائفة الشيعية هي التي قتلت القائد السني، وشخصياً قلت لقضاة هذه المحكمة الدولية إنكم تريدون من قراراتها أن تكون «بوسطة عين الرمانة». يضيف جوني: دليلي الأول على ذلك، إجراء محاكمات غيابية لأول مرة في التاريخ، وتعيين محامين عن الغائبين، بمعزل عما يقوم به محامي الدفاع، ونقلها على الهواء وعلى شاشات التلفزة لـ«بهذلة» الشعب اللبناني، والدليل الثاني الهام أيضاً هو أن هذه المحكمة لها مهمة محاكمة اغتيال رفيق الحريري ورفاقه والجرائم المرتبطة والمماثلة، وجريمة استهداف جبران التويني يدخل من اختصاص المحكمة، وهنا يجب أن نسأل هذه المحكمة: لماذا لا نعرف شيئاً عن اغتياله؛ ولا أي معلومة؟ لماذا لا نعرف شيئاً عن اغتيال الوزير بيار الجميل، والنائب انطوان غانم، والعميد فرنسوا الحاج، وأمين عام الحزب الشيوعي الأسبق جورج حاوي، والإعلامي سمير قصير؟

يعقب جوني على الموضوع: المحكمة أعربت عن اختصاصها على الأقل بجبران التويني، فلماذا لا يتم الحديث عنه إلا يوماً واحداً في السنة؟ لماذا نقحم التفاصيل اللبنانية في المحكمة وعلى

يعتبر د. حسن جوني أن إنشاء المحكمة الدولية هدفه تسليط هذا السيف لتمرير سياسات مشبوهة في لبنان. يذكرنا جوني أن إنشاء المحكمة ليس شرعياً ولا قانونياً، يقول: «تأسست المحكمة بموجب الفصل السابع، وفرضت على الشعب اللبناني، واليوم نجبر على دفع تمويلها وكافة مصاريفها التي تزيد بكثير ميزانية وزارة العدل في لبنان، والأخطر من كل هذا، أن هذه المحكمة أنشئت بموضوع اغتيال الرئيس رفيق الحريري ووزراء وشخصيات سياسية اغتيلت أو استهدفت.. ومع أهمية هذه الأحداث المستنكرة طبعاً، يبقى إقرارها سابقة خطيرة لم تحصل في إطار القانون الدولي، لأن اغتيال الحريري لا يهدد السلم الدولي لإنشاء المحكمة، والأخطر من كل ذلك هو نظامها الذي يمكنه أن يلعب على الوتر الطائفي في لبنان، وبالتالي يمكن اتهام من هو ضد المحكمة ونظامها وكأنه هو من اغتال رفيق الحريري.

خطير جداً

سألنا جوني عن أية تهديدات سترفعها محكمة دولية، وقضاتها مرتشون بالصور، وشهود زور كشفت زيف ادعاءاتهم.. الناس لم تنسى بعد طائرة «AWAX» التي حطت قبيل عملية الاغتيال، ولا حتى شهادة مستشار عائلة الحريري مصطفى ناصر، يرد جوني: بمعزل عن نشأتها المشبوهة وعملها المشبو، ونظامها

إميل لحود يتذكر..

كيف استردّ رئيس الجمهورية قصر بيت الدين للدولة؟



قصر بيت الدين

جاءت أول انتخابات عام 2000 في عهد الرئيس إميل لحود بعد سلسلة من التطورات والإنجازات البارزة، جنباً على قسم واسع منها لعل أهمها: التحرير، ووفاء الرئيس حافظ الأسد وانتخاب الرئيس بشار الأسد، وقيام معارضة مسيحية تحت اسم تجمع «قرنة شهوان»، يؤكد الرئيس لحود أن تلك الانتخابات، كما جاء في حلقات سابقة، «كانت بمنزلة انقلاب على النهج الإصلاحية الذي أردناه، وأعتقد أن القيميين السوريين الذين كانوا مسؤولين عن ملف لبنان، مع بعض مندوبيهم، والسياسيين الذين كانوا «طالعين نازلين» لعندهم، ومن الذين كانوا لا يقطعون شعرة إلا بأمرهم، ركبوا الانتخابات وقانونها وتناجها بالشكل الذي جاءت عليه، وأعتقد أيضاً أن الأمر أبعد من أن يكون مسألة داخلية، ومتأكد أن سدا خارجية كان لها دورها في عرقلة مسيرة تطور وتقدم الدولة والوطن، بسبب الإنجازات الكبرى التي تحققت، والتي يبقى على رأسها كلها التحرير في أيار 2000، وبالتالي كان كل شيء جاهزاً لإقلاع الدولة. ووفقاً لخبرتي التي كونتها طوال فترة ترمسي بالمسؤولية، فإن «إسرائيل» ليس لها مصلحة أن يصبح دولة في لبنان، وهي تتدخل مباشرة مع الولايات المتحدة، التي بدورها تمون على الخليج، والأموال التي تتدفق في الانتخابات تأتي من هناك، فيركبون القانون الذين يريدون، ويستعملون المال السياسي والانتخابي على أوسع نطاق، وهو أمر لم نستطع أن نضع حداً

أن نتقدم في مواجهة الفساد والمحسوبيات.

وحين نسأله عن وليد جنبلاط وكيف كانت العلاقة معه: انطلقاً من العلاقة التي كانت قائمة بين كمال جنبلاط والجنرال الأحمر جميل لحود (والد الرئيس لحود)، يضحك الرئيس لحود، ويؤكد أن «لوليد جنبلاط وضعاً خاصاً، ومن الصعوبة أن يعرفه المرء بشكل دقيق، لكن بعد خبرتي صار عندي فكرة واضحة عنه، فوليد يختلف كلياً عن والده كمال جنبلاط، الذي كان مفكراً ومبدئياً، وأسس الحزب التقدمي الاشتراكي، ومؤمن بحق الفقراء بالعيش الكريم، وبالعدالة الاجتماعية، لكن وليد جنبلاط يحدد اتجاهه وموقفه حسب الظروف، دون أي قواعد مبدئية ثابتة».

ويضيف: «حينما عيّنت قائداً للجيش، كان أول من زارني مهتماً، وأهداني سيارة مصفحة ردتها له، أول تجربة واحتكاك معه كانت حينما قررت استرداد أملاك الدولة، فجئ جنونه، وتحدثت معي في حينه رئيس الجمهورية الياس الهراوي، الذي قال لي: دعه وشأنه، وليبق صاحبك، لكنني أصريت على ذلك، كما أنه أراد أن يمنع شيخ عقل طائفة الموحدين الدروز الشيخ بهجت غيث من الذهاب إلى بلدته بعقلين في الصيف.. فاتصل الأخير بي، قائلاً: تقول إن الشوف آمن، وأنا يريدون أن يمنعونني من الوصول إلى بلدتي..

فكان أن وفرت له الأسباب التي جعلته يصعد إلى بعقلين آمناً مطمئناً».

ويشير الرئيس لحود هنا إلى أنه لم يكن يعرف في حينه الشيخ غيث بتاتا، لكن في هذا المجال عمل قناعته وواجبه.

يتابع: بعد انتخابي رئيساً للجمهورية، أردت أن أصعد إلى مقر الرئاسة الصيفي في قصر بيت الدين، والذي لم أزره عندما كنت قائداً للجيش، فبعد أن استرديت أملاك الدولة، سلمته لها، فعاد الرئيس الهراوي وأجره مع قصر الأمير أمين والمكتبة دون معرفة مني.

يضيف: كنت أعتقد أن القصر ما زال في عهدة الدولة، لكن فوجئت حينما قررت الانتقال إلى بيت الدين، أن وزير الثقافة يؤكد لي عدم إمكانية الانتقال إليه، لأن القصر مؤجر، فحسب الأمر بأن الملك العام لا يمكن أن يؤجر، مؤكداً أنني في بداية الشهر ساكون هناك. ويشير الرئيس لحود أنه عند وصوله إلى القصر سأل: أين يمكن في بيت الدين الغداء؟ فقيل له في قصر الأمير أمين، وفعلاً دخلت إليه، ولم أكن أعرف أن وليد جنبلاط أيضاً قد وضع اليد عليه، فلم أجد أحداً به من الزبائن، فاستدعيت المسؤول عن المطعم، وسألته: هل يوجد طعام؟ فأكد بالإيجاب، وبينما نحن نتناول الغداء، ينصل غازي كنعان ليقول لي: «هناك ثورة في الشوف.. أنت يا فخامة الرئيس قمت بثورة».

رددت عليه: «أنا الآن في بيت الدين، أتناول الغداء في قصر الأمير أمين، ومن قال لك هناك ثورة، فهو يكذب عليك، ثم إن القصر ملك الدولة، ولا يحق لأحد أن يضع يده عليه».

وهنا يعتذر غازي كنعان، ليتصل وليد جنبلاط بعد قليل بمصطفى حمدان ويقول له: اتركوا لي مكاناً في الباحة واركبوا الناظر، لأن هناك مهرجانات بيت الدين الصيفية، فلم أمانع، ومن بعدها صارت الأمور طيبة مع وليد جنبلاط، الذي طلب لاحقاً موعداً، والتقينا، وصار بيننا زيارات ودية، وحضر عرس نجلنا إميل.

ويؤكد الرئيس لحود أنه لا يوجد شيء ليخلفنا مع وليد جنبلاط من الناحية الشخصية، وفي خطاب له في بلدة عين تيريز أكد وقوفه إلى جانب التمديد..

وفي النهاية غير رأيه.. وكان ما كان.

أحمد زين الدين

أن يحافظ على جوهر القانون الانتخابي السائد، الذي يسمح بالمال السياسي والانتخابي، والمذهبية، فيطلع لكل مذهبي حصة من الدولة، ومن المقالع والكسارات، وغيرها من المصالح.

ولفت الرئيس لحود إلى أن أسباب قيام الدولة كانت صارت متوفرة في ظل وجود أمن وطني عماده الجيش اللبناني، ومقاومة باسلة حققت «المعجزات»، وقضاء نزيه ومستقل، ومجلس دستوري، وهلم جرا من الأمور الضرورية لقيام الدولة، ولهذا فبركوا قانون انتخابات ذات ليل، وأسقطوا الرئيس الحص، وأصبح العهد كل همه أن يمنعهم من مد يدهم إلى أموال الدولة أولاً، ثم الدفاع عن الدولة، ثانياً، وبالتالي حيل دون

لضبطه بحكم التركيبة السياسية، وكان من أهم المستهدفين الرئيس سليم الحص، خشية من عودته مرة أخرى إلى رئاسة الحكومة، كما شنوا هجوماً على إميل لحود، بعد اغتيال الرئيس رفيق الحريري، اعتقاداً منهم أن رئيس الجمهورية لا يعود قادراً على الحكم، وبهذا ربما يغادر رئاسة الجمهورية».

وحين نقول للرئيس لحود إن هناك من يؤكد أن معركة بيروت الانتخابية وحدها عام 2000، كلفت الرئيس الراحل رفيق الحريري 200 مليون دولار، وهو رقم ليس له مثيل في العالم قياساً مع حجم لبنان، يشدد الرئيس لحود على أن الطقم السياسي الموجود لا يريد أن يجري تغييراً، فهو يقوم بتغييرات شكلية من هنا أو هناك، لكنه يريد

خميدي زائراً للشيخ جبري:

السفارة الأندونيسية في لبنان جاهزة لتعزيز العلاقة مع كلية الدعوة الجامعية



الشيخ د. عبد الناصر جبري مستقبلاً السفير الأندونيسي أحمد خميدي

منذ فترة، قائلاً: كسفير جديد في لبنان أريد أن أحمل رسالة أخوة إسلامية من الشعب الأندونيسي إلى الشعب اللبناني، وأؤكد أن سفارتنا جاهزة لتعزيز العلاقة مع كلية الدعوة الجامعية.

من جهته، رجب الشيخ د. جبري بزيارة السفير خميدي، لاسيما أن بلاده تمثل العدد الأكبر للمسلمين في العالم، واضعاً كل الإمكانيات العلمية من أجل التعاون العلمي والثقافي وتبادل التواصل مع أندونيسيا.

ثم جال السفير الأندونيسي والوفد المرافق في أرجاء الكلية، متفقاً على المبنى الجديد الذي سيضم عدداً من الكليات في المستقبل القريب.

استقبل عميد كلية الدعوة الجامعية للدراسات الإسلامية: الشيخ د. عبد الناصر جبري، سفير أندونيسيا في لبنان: أحمد خازن خميدي، في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهامه الدبلوماسية في لبنان.

خميدي شكر كلية الدعوة الجامعية بشخص عميدها الذي أتاح الفرصة لعدد من الطلاب الأندونيسيين للدراسة في الكلية، مشدداً على تعزيز أوصال العلاقة والتعاون المشترك بين السفارة الأندونيسية وكلية الدعوة،

وكذلك تمثين العلاقة مع الشيخ جبري: كأحد العلماء الكبار في لبنان، وعضو تجمع العلماء المسلمين الذي تعاون مع جمعية نهضة العلماء الأندونيسية

«إكسسوارات» تفقد زوجها وسامته.. وأناقته



ولديه العديد من المفاهيم الخاطئة في الحياة بصفة عامة، وعن الرجولة الحقيقية بصفة خاصة، لذا ننصح الرجل بارتداء ساعة يد أنيقة فقط في يده.

- سلاسل العنق: سلاسل العنق مهمها كان شكلها أو معدنها، ينصح الرجل بضرورة الابتعاد عنها، فهي تشوه رجولته، وتعطي انطباعاً خاطئاً عنه.

- دبوس الكرافات: إذا كان الرجل من هواة ارتداء دبوس في الكرافات فليبتعد عن الأنواع اللامعة والكريستالية، وكذلك التي تتخذ أشكال الزهور.

- حقيبة اليد: على الرجل الابتعاد عن موديلات الحقائب التي تتشابه مع موديلات حقائب البنات، حتى لا يتهمه أحد بأنه يحمل حقيبة أخته.. أنت عزيزي الرجل تحتاج إلى حقيبة كتف.

- العدسات الملونة: مهما كانت مبررات الرجل في ارتداء العدسات الملونة، فكل الأعذار والمبررات مرفوضة رفضاً باتاً، وفي حالة وجود مشكلة في النظر فإمامه خيار العدسات الشفافة.

ريم الخياط

يسعى الرجل دائماً إلى إبراز وسامته ومظهره الأنيق الذي يعبر عن رجولة حقيقية في نظر بنات حواء، لكن مع الأسف، ومع أن النوايا قد تكون حسنة، لكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، فنلاحظ أن الزوج من أجل بلوغ الوسامة والجاذبية يقوم ببعض الأشياء التي تفقده أناقته، بل وفي كثير من الأحيان تعطي انطباعات خاطئة عن شخصيته.

واليك عزيزتي بعض أنواع «الإكسسوارات» التي تفقد زوجها الوسامة والأناقة، فاحذري أن تعريضها عليه، وهي:

- الخواتم الضخمة: قد يرى الرجل أن ارتداء خاتماً من الفضة أو نوعيات أخرى من المعادن تضفي عليه طلة عصرية، لكننا ننصح بعدم المبالغة في أحجام أو عدد الخواتم، فليكتف بخاتم واحد فقط إذا أراد، فحواء تجد أن وضع الخواتم بصفة عامة محاولة بانسة للفت نظرها.

- أساور اليد: ننصح الرجل بالابتعاد عن أساور اليد، سواء كانت من القماش أو البلاستيك أو المعدن.. فحواء تجد أن الرجل الذي يهتم بارتداء أساور في يده رجل سطحي تافه عاشق للمظاهر.



بريد القراء

«مسوخ» المستشفيات الحكومية في لبنان



لأنه ببساطة ليس ابن عز ولا ابن وزير.. دخل إثر حادث لينتقل من إصابة ومن ثم مرض وبعدها أمراض، لتتناقض القصص ببعضها البعض، ويخرج كل من دخل «اللعبة» رابحاً إلا «أبا علي» وابنه المتوفى.. لم يتحدث «أبو علي» عن قصته كثيراً، لكن بعد الإصرار فتح قلبه لدقائق معدودة، لربما خوف، أو لأنه راض بما كتبه الله له.. لكن إذا كان اللسان لا يريد الكلام، فالقلم لن يتوقف عن الكتابة.. الاستهتار بأرواح البشر ليس مقبولاً، قد تأخذون أموالنا غصباً عنا، لكن أرواحنا لنا، مع العلم أن الأمر لا يقتصر فقط على فقد الأرواح، فهناك خبايا كثيرة لا يعلم بها أحد سوى أصحاب «اللعبة».

«أبو علي» نموذج حي من نماذج مخفية، فلولا الصدفة التي جمعتني به وهو يصطاد السمك في عين المريسة لالتقاط صورة عفوية له، لتصبح الصورة قضية، فابنه ذو الـ38 عاماً، والذي لم يتعد 40 يوماً على وفاته، ترك أباه يصطاد لوحده بسبب عدم توفر الإمكانيات اللازمة والمصدقية الكاملة في «المسوخ»..

ياسمين الناطور

وعندما انتهبوا من سلبنا مادياً ومعنوياً، باشروا بسلب أعلى ما يملكه الإنسان، وهو روحه.

ماذا يسمى ترك المريض في خانة الانتظار مدة 10 أيام لتأتي موافقة المعاينة؟ ماذا يسمى اختراع أمراض لمريض أصابته جمة عادية لتصبح سحايلاً لاحقاً؟ ماذا تسمى معاينة مريض بأدوية منتهية الصلاحية؟ ماذا تسمى إهمال النظافة وتكدس الأوساخ؟ قدر أم استهتار؟

«أبو علي» فقد ابنه في إحدى مستشفيات الحكومة، لم يتم تناقل قصته

بعيداً عن مسلخ بيروت، لتتعرف على «مسوخ» جديد يسمى المستشفيات الحكومية.. هكذا يسميها كثير من الناس، حيث إن المريض يدخل وهو في صحة سيئة، فيخرج منها بورقة نعوة..

لا اعتراض على حكم الله طبعاً، لكن هل الاستهتار قدر؟ وهل «النصب قدر؟ وهل التفرقة الاجتماعية قدر؟

المستشفيات الحكومية في لبنان باتت كالمسالخ بالنسبة إلى بعض البشر: تسلب منهم أرواحهم، وتترك عائلاتهم تذرف دموع القهر.. أليست الحكومة للشعب، ومن الشعب؟ سلبوا الكثير منا،



ماء جوز الهند.. أسعار حرارية أقل وإبعاد للشيخوخة

أن ماء جوز الهند له فائدة كبيرة في تحسين الدورة الدموية، وتقليل ضغط الدم، والحد من السكتات الدماغية، والأزمات القلبية، بالإضافة إلى تقليل الكوليسترول وسكر الدم.

إذا، يتميز ماء جوز الهند بأنه طبيعي بنسبة 100٪، من دون أي إضافات أو مواد حافظة، وتتركز أهم فوائده في قدرته الهائلة على ترطيب الجسم في أوقات الصيف الحار، وذلك لاحتوائه على عدد من العناصر الغذائية، وكونه لا يحتوي على مستويات عالية من السكريات والصوديوم، لذا فهو يعد المشروب المرطب الذي لا تنافسه أي من المشروبات الصيفية الأخرى. يشجع ماء جوز الهند الطبيعي 100٪ الأشخاص الذين يتخذون قرارات يريدون تنفيذها خلال السنة الجديدة على إضافة قرار الحفاظ على صحتهم وترطيب جسمهم في أعلى قائمة قرارات السنة الجديدة، فهو مصنوع من مكون واحد: جوز الهند الطازج والمنعش، ويحتوي على كمية سكر أقل بنسبة 50٪ من العصائر والمشروبات المثلجة بنكهة الفواكه، ويقدم بديلاً طبيعياً 100٪ وصحياً أكثر للاستمتاع به على مدار السنة.

كما أنه يحتوي على عدد سعرات حرارية أقل (18 سعر حراري في الـ 100 ميليلتر) وبالتالي يمثل خياراً مثالياً للذين يقلقون من عدد السعرات الحرارية في طعامهم وشرابهم. أما الذين لا يحبون شرب الماء دوماً، يمثل ماء جوز الهند بديلاً لذيذاً للماء؛ يمكن الاستمتاع به وترطيب الجسم في آن معاً.



كشف العلماء أن لماء جوز الهند العديد من الفوائد الصحية، حتى أن البعض وصفه بمنجم الذهب الطبيعي، نظراً إلى أهميته الشديدة. ماء جوز الهند يختلف عن لبن جوز الهند، الذي يحتوي على نسبة أعلى من الدهون، حيث إن ماء جوز الهند أكثر فائدة في قيمته الصحية، وقد قالت منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة إن ماء جوز الهند غني بمواد طبيعية مفيدة، كما يستخدمه الجامايكيون كمنشط للقلب.

فوائده الصحية

يعد ماء جوز الهند شرباً صحياً قليل الدهون، ويعد بديلاً صحياً للمشروبات والعصائر السكرية الضارة بصحة الجسم، وهو شراب طبيعي بلا إضافات أو محليات، بالإضافة إلى خلوه من الكوليسترول، وتقل نسبة الدهون داخله بنسبة 99٪، كما يحتوي على مقدار ضئيل للغاية من الكربوهيدرات والسكريات الطبيعية.

ويحتوي ماء جوز الهند على مواد الزنك والسيلينيوم واليود والمنجنيز والبورون والموليبدينوم، وحمض الأسكوربيك ومجموعة فيتامينات «ب».

كما أن ماء جوز الهند يتجاوز في قيمته المشروبات المركبة التي تقدم للرياضيين، حيث يمد الرياضيين بالكالسيوم والماغنسيوم والفوسفور والصوديوم والبوتاسيوم بشكل طبيعي، ويتضمن بشكل أقل

فإن ماء جوز الهند يحتوي على مواد شبيهة ببلازما الدم التي استخدمت في الحرب العالمية الثانية وفي الدول النامية في نقل الدم عبر الوريد، وتفيد في حالات الطوارئ القصوى التي تحتاج إلى نقل عاجل للدم. تنظيغ ضغط الدم ومستوى السكر والكوليسترول: كشف العلماء

الشيخوخة، بالإضافة إلى أن ماء جوز الهند غني بالبوتاسيوم ومضادات الأكسدة، وغيرها من المكونات التي تقوي الأنسجة، وتقلل من الأمراض المرتبطة بالتقدم العمري، وتقلل من فرص ظهور التجاعيد والبقع التي تعد من أكبر سمات الشيخوخة. نقل الدم: وفقاً للأمم المتحدة،

أعراض الغثيان واضطراب المعدة المرتبطة بالمشروبات الرياضية. إبطاء الشيخوخة: يفيد ماء جوز الهند في أن تبدو البشرة أكثر نضارة وشباباً، بسبب أنه مصدر طبيعي لما يطلق عليه - CYTOK - NINS، وهي مجموعة من الهرمونات النباتية تساعد على تنظيم نمو الخلايا، وتقلل من الاتجاه نحو

الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
أ	د	و	ل	ف	س	ا	ك	س	ي
ك	ا	ر	و	ذ	ر	ر	ر	ر	ت
ا	ل	ط	ف	ة	ب	ج	ع		
ر	ت	ع	و	ي	ل				
م	و	ر	ي	ل	و	ن	ك	ب	
م	ن	ر	ف	م	ع	ا	ر		
م	ن	و	س	ن	ب	ل	ة		
ه	ل	ا	ر	ي	ب	ر	ي	ل	
ا	و	م	ا	ل	ت	و	ق		
د	ع	ة	ب	ن	ي	ف	م		

- 4 - اشتهر في التاريخ بتحويل التراب إلى ذهب / أبيض (بالانجليزية)
- 5 - يضغط لإطلاق النار / شجر صحراوي مثمر
- 6 - قرض / بناء للمراقبة
- 7 - سقيا / دولة جنوب شرق أفريقية
- 8 - يتحرك كالموج / يحقق إنجازا
- 9 - فيها طالبو العلم والشهادات / متشابهان
- 10 - الذهب البني / بلد اسمها يعني بلد الأحرار عمودي

- 1 - ألوانه تظهر بعد المطر / يلغي
- 2 - تحليق في السماء / فاكهة لذيذة قشرها أحمر وجباتها كالجوهر
- 3 - منافس ومساو في الامكانات / أعلى المعادن على الإطلاق
- 4 - بشكل رأسي / أنت طلبت الأكل لشعورك بحاجة
- 5 - واحد (بالانجليزية) / اغتاب / متشابهان
- 6 - مخلوق صغير يحمل عشرة أمثال وزنه / شاي (بالانجليزية)
- 7 - متشابه بشكل منتظم ومكرر / ثني
- 8 - دولة اوربية معنى اسمها بلد الأرناب
- 9 - أخف الغازات في الطبيعة
- 10 - من الخضروات / تفضيل شيء على آخر

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

- 1 - الذهب الأبيض / المشية مما يقتنيها البدوي أو الفلاح / شقيق
- 2 - وديع (مبعثرة) / أماكن اجتماع القوم
- 3 - إذا تعدى اثنين شاع / يوم يبتدىئ الانسان حياته

طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

		1		3					4
4		3		6					1
9	8	2			7				
2		5	3	7		4		8	
		4					3		
8		6		4	1	9		2	
				1		7	4	3	
	2			5		1		9	
1				8		6			



جمّدت طفلتها.. لتعيدها إلى الحياة

من العلاج الإشعاعي، أصبح من الواضح أن الصغيرة لا تستجيب للعلاج، وتوفيت في 8 كانون الثاني الماضي. وقال مصدر مقرب إن عائلة الطفلة بحثت على الإنترنت عن شركات تجميد الموتى، وعثرت على شركة «الكور» الأميركية، ومقرها مدينة سكوتسديل بولاية أريزونا، فقامت بتجميد دماغ الطفلة وجسدها بشكل منفصل على درجة حرارة بلغت 196 درجة مئوية تحت الصفر، مضيفاً أن عضوية شركة «الكور» تكلف 770 دولاراً في العام، بينما تبلغ تكاليف إجراء عملية التجميد حوالي 80 ألف دولار، مشيراً إلى أن عدد الأشخاص المجمدين في مختبرات الشركة بلغ 130 شخصاً.

توفيت طفلة من عائلة تايلندية، تبلغ من العمر سنتين، بسبب ورم سرطاني في الدماغ، فقررت العائلة تجميد جثة ابنتها، على أمل أن ينطور الطب في المستقبل ويمكن الأطباء من إعادتها إلى الحياة. وأوضح مصدر طبي أن «ماتيرن نوفاراتيونغ» دخلت في غيبوبة في نيسان الماضي، وبعد أن أدخلت إلى مستشفى في العاصمة التايلاندية: بانكوك، كشفت الفحوصات أنها كانت تعاني من ورم بحجم 11 سنتيمتراً على الجانب الأيسر من دماغها، لافتاً إلى أنه بعد أشهر من العلاج المكثف، بما في ذلك 12 عملية في الدماغ، و20 جلسة علاج كيماوي، بالإضافة إلى 20 جلسة أخرى

أول سيارة «سيلفي» في العالم

أصبح التقاط الصور على طريقة «سيلفي» بين الشباب والفتيات من أكثر العادات انتشاراً بينهم، ماجعل الشركات المتخصصة في صناعة الهاتف المحمول تصمم هواتف ذات كاميرات عالية الدقة، من أجل تمكين هؤلاء الشباب من التقاط صور «السيلفي» بدقة عالية.

ونتيجة هوس بعض الفتيات والشباب بطريقة التصوير، قامت شركة هوندا المتخصصة في صناعة السيارات بالكشف عن أول سيارة لها تحت اسم «HONDA HR-V SELFIE EDITION». وتدعم هذه السيارة خاصية التصوير «سيلفي» من أجل تمكين محبي تصوير «السيلفي» من التقاط ما يشاؤون من الصور وهم داخل السيارة، دون الحاجة إلى استخدام الهاتف في التصوير.

